الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ١٠ تشرين الأول ٢٠١٧ | الموافق ٢٠ المحرم ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٧٤٧ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 10, 2017 | No. 2747 | 11th year

نادين سلامة لـ«الوطن»: سنفوز بهمة النسور

أعلنت الفنانة السورية نادين سلامة دعمها لنسور قاسيون قبيل المواجهة الحاسمة أمام الكانغارو الأسترالي في سيدني، وشددت على ثقتها كما كل السوريين بالمنتخب السوري لمواصلة المسيرة نحو روسيا ٢٠١٨، ووصفت ما قدمه حتى الآن بالإعجاز الحقيقي.

وقالت لـ«الوطن»: منتخبنا عزنا وفخرنا، وكل العيون ستتجه صوب سيدني وقلبها سيخفق مع النسور بانتظار الفرحة الكبرى ببلوغ المرحلة الأخيرة.

ولَم تتوقع نادين النتيجة غدا ولكنها قالت بعفوية بالغة: «سنفوز بهمة النسور».

يشار إلى أن لقاء إياب الملحق الآسيوي سيقام في الثانية عشرة من ظهر اليوم بتوقيت دمشق.

خمسة أفلام سورية تشارك في مهرجان الإسكندرية

الوطن

خمسة أفلام سورية، ثلاثة طويلة واثنان قصيران، تشارك في مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي بدورته الثالثة والثلاثين التي تحمل اسم الفنان حسين فهمي ويقام تحت شعار «السينما والهجرة غير الشرعية» وتستمر فعالياته حتى الثاني عشر من الشهر الجاري.

والأفلام السورية المشاركة وجميعها من إنتاج المؤسسة العامة للسينما هي «ماورد» للمخرج أحمد إبراهيم أحمد و«الأب» للمخرج باسل الخطيب في مسابقة نور الشريف للفيلم العربي الطويل لدول البحر المتوسط، و«رجل وثلاثة أيام» للمخرج جود سعيد في مسابقة الأفلام الطويلة لدول البحر المتوسط، إلى جانب الفيلمين «على سطح دمشق» للمخرج المهند كلثوم و«المخاض» للمخرج السدير مسعود في مسابقة الأفلام الروائية القصيرة.

شهد برمدا تتألق بالأسود

الوطن

«ت:طارق السعدوني»

المغنية السورية النجمة شهد برمدا ترتدي فستاناً أسود خلال مشاركتها بحفل «النصر ساعة صبر» الذي أقامته «جمعية تموز» في دار الأسد للثقافة والفنون.

من دفتر الوطن

الإعلام و.. التنجيم..!

عصام داري

نشرت الصحف المصرية منذ أيام فضيحة مدوية بطلها المواطن المصري حاتم الجِمسي، وهو بائع «ساندويش» في نيويورك حوّل غرفة في مطعمه إلى غرفة بث مباشر، يدلي من خلالها بتصريحات تتعلق بالسياسة الأميركية لعدد من وسائل الإعلام المصرية.

هذه ليست مزحة بل حقيقة كشفتها صحيفة «نيويورك تايمز» قبل أن تنشرها الصحف المصرية، وتميط اللثام عن خداع عاشه المصريون طويلاً وهم يتابعون «تحليلات» هذا الخبير في الطعمية والفول والبيض، وكذلك في السياسة الأميركية!.

قد يكون هذا المواطن بارعاً ومتابعاً شديد الذكاء للسياسة الأميركية، وإلا فكيف نفسر إقبال شريحة واسعة من المصريين على متابعته على مدى أشهر، والاقتناع بما كان يقوله حول أكثر القضايا حساسية وفي دولة عظمى كالولايات المتحدة الأميركية؟

الفكرة التي خطرت لي وأنا أقرأ عن هذه الفضيحة هي أن من يمتلك المعلومة أولاً يستطع أن يربح المعارك الإعلامية، لكن عليه أن يمتلك القدرة على استخدام هذه المعلومة وتقديمها للجمهور، والصياغة الجذابة.

الإعلام من دون معلومة يصبح نوعاً من التنجيم والاجتهاد غير مضمون النتائج، بل يمكن للصحفي والإعلامي أن يتورط في استنتاجات تخالف كلياً الموقف الحقيقي، وفي هذه الحالة يسير الإعلامي في حقل ألغام.

بعد تجربة طويلة في وسائل الإعلام السورية والعربية يحق لي أن أدلي برأي شخصي في هذا الموضوع، وهذا الرأي قد يكون الصواب، وقد يكون العكس، لكنني أزعم أنني أكتب بمنتهى الشفافية.

أعترف بأن المعلومة كانت غائبة بشكل شبه كامل خلال مسيرتي الإعلامية، وكان الاجتهاد سيد الموقف في معظم الأحيان مع كل ما يعنيه ذلك من مساءلة في حال عدم التوفيق في هذا الاجتهاد.

لكن المشكلة لا تنحصر بحجب المعلومات وحسب، بل بحجب المسؤولين أنفسهم، فلا يمكن الحصول على موعد من مسؤول إلا بشق الأنفس، والمضحك المبكي في الأمر أن معاون وزير لا يمكنه الظهور على الشاشات الوطنية إلا بعد موافقة الوزير! مع أن القيادة السياسية العليا كانت ومازالت تطلب من المسؤولين فتح أبوابهم أمام الإعلاميين.

ومن الغرائب أن رئيس وزراء سابقاً كان يدعو إلى اجتماع لوسائل الإعلام الرسمية، ويقول: اليوم فضلت الاجتماع مع وسائل الإعلام الوطنية! لاحظوا: الوطنية، فماذا عن وسائل الإعلام الخاصة، هل ننزع عنها صفة الوطنية؟

أظن أنه كان يقصد وسائل الإعلام الحكومية، وهنا يقع مسؤولو السلطتين التشريعية والتنفيذية في خطأ كبير عندما يعتقدون أن وسائل الإعلام يجب أن تكون حكومية، وليست للدولة، والفرق شاسع جداً، بين أن تطبل وسائل الإعلام للحكومة حتى لو كان الاحتفال بتدشين حنفية، وبين أن تتناول مشاكل الوطن والمواطنين، من الخدمات إلى المواقف السياسية الكبرى.

والغريب أن هناك حتى اليوم من لا يفرق بين الحكومة والدولة، وهنا المصيبة الكبرى، فوظيفة الإعلام ليست في تلميع الشخصيات وتقديم الشكر على إنجاز حكومي ما، فهذا الإنجاز هو في صلب مهام الحكومة وليس عملاً خارقاً تستحق عليه الثناء والإشادة والدعاء على طريقة مسرحية غربة!

كان هذا مجرد رأي.. وربما نوع من التنجيم!